جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

جامعة الوصل
AL WASL UNIVERSITY

أعمال

المؤتمر الدوليّ الأول للغة العربية

بكلية الآداب - جامعة الوصل

اللغة العربية
بين رهانات الحاضر
وتحديات المستقبل

9 - 10 ديسمبر 2020 م

بحوث علمية مُحَكَّمَة

جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

جامعة الوصل
AL WASL UNIVERSITY

أعمال

المؤتمر الدوليّ الأول للغة العربية

بكلية الآداب - جامعة الوصل

اللغة العربية

بين رهانات الحاضر

وتحديات المستقبل

9 - 10 ديسمبر 2020 م

بحوث علمية مُحَكَّمَة

معالي جمعة الماجد

رئيس مجلس أمناء جامعة الوصل

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

كلمة معالي جمعة الماجد

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ علَى النَّبِيِّ الأَمين، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجمَعِين.

مِنْذُ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَة عامٍ وَاللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ مِنْ أَفْضَلِ لُغَاتِ التَّوَاصُلِ وَالعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ فَي العَالَمِ، بِهَا قَامَ دِينُ الإِسْلامِ، وَبها تَمَّ فَضْلُ اللهِ علَى سَيِّدِ الأَنَامِ مُحَمَّد بنِ عبدِ اللهِ عَلَيْهِ الصلاةُ والسَّلام، وَبِها جَاءَ خِطَابُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الأَرْضِ، وَقَامَ تَعَبُّدُ الخَلْقِ للخَالِقِ، وَبِهَا قَامَ الفِكْرُ وَالعِلْمُ عَبْرَ العُصُور، فَامْتَدَّتْ جُسُورُ المَعْرِفَةِ بينَ الشَّرْقِ والغَرْب، وَبِهَا أَلَّفَ العُلَمَاءُ العُلُومَ وَوَصَلُوا الحَضَارَاتِ وَنَقَلُوا المَعَارِفَ، وَبِهَا أَتْقَنَ الفُقَهَاءُ الأُصُولَ، وَاسْتَنْتَجُوا الفُرُوعَ، وَاسْتَنْبَطُوا الأَحْكَامَ، وَبِهَا تَمَّ التَّوَاصُلُ العَاطِفِي وَالاجْتِمَاعِي وَامْتَدَحَ الشُّعَرَاءُ حُكَّامَهُمْ، وَأَقَامُوا نَدَوَاتِ الجَمَالِ وَشَيَّدُوا الفَضِيلَةَ، وَبِهَا تَنَاغَمَ المَاضِي المَجِيد مَعَ الحَاضِرِ النَّاهِض.

وَاليَومَ نَتَشَرَّفُ فِي جَامِعَةِ الوَصْلِ بِدُبَيّ مِنْ خِلَالِ كُلِّيَّةِ الآدَابِ أَنْ نُسَلِّطَ الضَّوْءَ مِنَ الحَاضِرِ عَلَى المُسْتَقْبَل، بِهَذا الحُضُورِ لِلْعُلَمَاءِ مِنْ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، فِي مُؤْتَمَرٍ عِلْمِيٍّ رَصِين، تَحتَ عُنَوَان (اللغةُ العَربيةُ بَيْنَ رِهَانَاتِ الحَاضِرِ وَتَحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَل)، وَيَضُمُّ هَذا العُنْوَانُ عَددًا مِنَ المَحَاوِرِ الّتِي تُرَكِّزُ عَلَى: الخِطَابِ الإِعْلَامِي الإِمَارَاتِي، وَالتَّرْجَمَةَ والتَّعَدُّدَ اللغَوِيَّ، وَدُخُولَ اللغةِ العَرَبِيَّةِ في عَالَمِ المَعْرَفةِ، وَاللُّغَةَ العَرَبيَّةَ بَيْنَ اللغَاتِ العَالَمِيَّةِ، وَاللُّغَةَ العَربيةَ فِي شَبَكَاتِ التَّوَاصِلِ، وَاللغةَ العربيةَ والْحَوْسَبَة، واللغةَ العربيةَ والتَعْليمَ الإِلِكْتُرونِي، وَتَعْلِيمِيَّةَ العَربيةِ للنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا.

أُرَحِّبُ بِجَمِيعِ العُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الأَبْحَاثِ، وَبالحُضُورِ جَمِيعًا.

وَأَشْكُرُ وزارة التربية والتعليم لمشاركتها في هذا المؤتمر، كما أشكر لِلْجَمِيعِ جُهُودَهُمْ الكَبِيرَةَ فِي خِدْمَةِ اللغَةِ العَربيةِ، وَالرُّقِيِّ بِهَا فِي شَتَّى المَجَالات،

وَيَطِيبُ لِي بِهَذِهِ المُنَاسَبَةِ أَنْ أَرْفَعَ خَالِصَ الشُّكْرِ وَعَظِيمَ الامْتِنَانِ لِصَاحِبِ السُّمُوِّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيسِ الدولة حفظه الله، وإلَى صَاحِبِ السُّمُوِّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائبِ رئيسِ الدولة، رئيسِ مجلس الوُزراءِ، حَاكِمِ دُبَيّ، رَعَاهُ اللّٰهُ، عَلَى دَعْمِهِم الْلَامَحْدُوُدِ للتَّعْلِيمِ، وَلِلُّغَةِ العَربيةِ عَلَى وَجْهِ الخُصُوصِ، والشُّكْرُ مَوْصُولٌ لِكُلِّ الَّذِينَ أَعّدُّوا لِهَذَا المُؤْتَمَرِ العِلْمِيِّ، وَعَمِلُوا عَلَى تَنْظِيمِهِ.

وَفَّقَكُمُ اللّٰهُ والسلامُ عليكمْ وَرحمةُ الله وبركاته.

كلمة سعادة مدير الجامعة

معالي جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء الجامعة

أصحاب السعادة ...السادة الباحثون... السادة الحضور ... الطلاب والطالبات..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهلاً بِكُمْ ومَرحبًا في رِحابِ الفَضَاءِ العِلْمِيِّ لجامعةِ الوصل، بدولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدة، وفي الْمُؤْتَمَرِ الدَّوْلِيِّ الأولِ لِلُّغَةِ العربيةِ، الذي تُنَظِّمُهُ كليةُ الآدابِ بالجامعةِ، برِعَايَةٍ وَدَعْمٍ مِنْ معالي جمعةَ الماجدِ رئيسِ مجلسِ أمناءِ الجامعة.

أيُّهَا الحاضرونَ الكِرام:

لَمْ تَمْنَعْنَا الجائِحَةُ التي يمرُّ بها العالمُ مِن الوفاءِ بمسؤولياتِنَا نَحْوَ لُغَتِنَا الحاضِنَةِ لِمَلامِحِ هُوِيَّةَ الأُمَّةِ الثقافيَّةِ والفِكْريَّة، هذه اللغَةُ الْمُعْتَدِلَةُ مِنْ حيثُ بُنْيَتُها، المُتَّسِعَةُ مِن حيثُ مُعْجَمُها، المُتَكامِلَةُ مِن حيثُ أصْواتُها، الموجزةُ مِن حيثُ تَرَاكِيبُها، هذه اللغةُ العَرِيقَةُ، الضَّارِبَةُ بِجُذُورِهَا في التاريخ، يَتَطَلَّبُ مِنَّا أنْ نَتَحَمَّلَ مَسْؤولِيَّتَنَا نحوَهَا... بِأَنْ نُحَسِّنَ وَضْعَها الآنِيَّ، وأنْ نَبْحَثَ مُستقبَلَها، ومِنْ هنا جاءَتْ فِكْرَةُ هذا المُؤْتَمَر: (اللغةُ العربيَّةُ بينَ رِهَانَاتِ الحَاضِرِ وَتَحَدِّيَاتِ المُسْتقبل).

إنَّ الحَدِيثَ عن حاضِرِ لُغَتِنَا العربيةِ الذي يَمُرُّ الآنَ عَبْرَ التَّطَوُّرَاتِ التُّكْنُولوجيةِ

العَالَمِيَّةِ يَفْرِضُ علينَا أنْ نُفَكِّرَ في نَوْعِيَّةِ تَعْلِيمٍ مُؤَيَّدٍ بالمَعْرِفَةِ والمَهَارَة؛ حتى تَتَبَوَّأُ العربيةُ مكانَتَها اللائِقَةَ بِها عَالَمِيًّا، وَكُلُّنَا مَعْنِيُّونَ بِهذا المَوْضُوع، إِدَارَةً وَأَسَاتِذَةً وبَاحِثِينَ وَطُلَّابًا وطالبات.

ولَكِنَّ الأمْرَ ليسَ بِهذا الْيُسْرِ، فهناكَ تَحَدِّيَاتٌ آنِيَّةٌ ومُستقبليةٌ مُتَجَدِّدَةٌ... هذه التَّحَدِّيَاتُ وهذا الوَاقِعُ هو مَا جَعَلَ كليَّةَ الآدابِ بجامعةِ الوصلِ تُطْلِقُ هذا المُؤْتَمَر، دَاعِيَةً النَّابِهينَ مِن أبْنَاءِ العربيةِ الغَيُورِينَ علَى مستقبَلِها لِيُجِيبُوا عن كُلِّ الأسْئِلَةِ التي تَجُولُ في خَوَاطِرِنَا مِنْ مِثْلِ:

كَيْفَ يُسْهِمُ التَّقَدُّمُ التِّكْنولوجي في الارْتِقَاءِ بِلُغَتِنَا العربية؟ وكيف يُسْهِمُ في نَشْرِهَا بين النَّاطِقِينَ بها والنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا؟ وكيفَ نُوَظِّفُ وَسَائِلَ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ لِنَشْرِ لُغَتِنَا؟ ومَا الذي يجبُ أنْ نَفْعَلُهُ لِتَنْخَرِطَ لُغَتُنَا العربيةُ في مُجْتَمَعِ المَعْرِفَةِ المُنْتِج؟ وكيفَ نَنْقُلُ مَعَارِفَ الآخرينَ إلى لُغَتِنا؛ لِنُفِيدَ منها في بِنَاءِ مُجتمَعِ المَعْرِفَةِ الذي نَنْشُدُه؟ وما السَّبيلُ إلى رَفْعِ مَكَانَةِ لُغَتِنَا بينَ لُغَاتِ العَالَم؟ ومَا اسْتِرَاتِيجِيَّاتُ الخِطَابِ الإعلامِيِّ الفَعَّال، التي يَجِبُ أَنْ نُوَظِّفَها لِتَصِلَ رِسَالَتُهُ الإعلاميةُ إلى كُلِّ النَّاطِقِينَ بِلُغَةِ الضَّاد.

هذه الأَسْئِلَةُ وغيْرُهَا هي التي شَكَّلَتْ مَحَاوِرَ هذا الْمُؤتَمُر، فاسْتَقْبَلَ مِائَةً وَأَرْبَعَةً وَتِسْعِينَ مُلَخَّصًا مِنْ سِتَّةَ عَشَرَ قُطْرًا عَرَبِيًّا وَغَيرَ عَرَبِيٍّ، قَامَتِ الْلَجْنَةُ العِلْمِيَّةُ التي رُوعِيَ في تَشْكِيلِها أنْ تَضُمَّ أَسَاتِذَةً في العربيةِ مَشْهُودًا لَهمْ بِالكَفَاءَةِ والنشَاطِ والعِلْم، وقَامَتْ هذه اللجنةُ بِتَحْكِيمِ المُلَخَّصَاتِ والأبحاثِ، وقد اسْتَقَرَّ وُجْدَانُها علَى اثْنَينِ وَأَرْبَعِينَ بَحْثًا مُتَمَيزًا لِلْمُشارَكَةِ في هذا المُؤْتَمَر.

فَأهْلًا بِكُمْ وَمَرْحَبًا مَرَّةً أخْرَى.

والسلامُ عليكمْ ورحمةُ اللّهِ وبركاته.

أ. د. محمد أحمد عبد الرحمن

نظام حاسوبيّ تلقائيّ للبدائل العربية للمصطلحات الأعجمية على مواقع التواصل الاجتماعيّ

ملاك عبد الواحد عثمان
جامعة طيبة – السعودية

د. عماد الدين خالد أحمد
هولندا

د. صلاح عتيق فايز المطيريّ
جامعة طيبة – السعودية

نظام حاسوبيّ تلقائي للبدائل العربية للمصطلحات الأعجمية على مواقع التواصل الاجتماعيّ

ملاك عبد الواحد عثمان - جامعة طيبة - السعودية
د. عماد الدين خالد أحمد - هولندا
د. صلاح عتيق فايز المطيريّ - جامعة طيبة - السعودية

الملخص

إن التقدم العلمي والتكنولوجي والطفرة التي شهدها العالم أحدثا خللًا في اللغة العربية، مما أدى الى ظهور لغة خليط بين العربية واللاتينية. ونتيجة لذلك نشأت ظاهرة استخدم مصطلحات دخيلة على اللغة العربية الفصحى، لذا فإن الوعي بمسببات هذه الظاهرة يجعل الفرد مسؤولا تجاه اللغة العربية مدركا لخطورتها.وهذا يتطلب وجود مؤسسات قادرة على تعريف الناس وحثهم على ضرورة الاهتمام باللغة العربية ومكوناتها. ومن الملاحظ أيضًا أن هناك لغة غريبة أوجدها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى أصبحت سمة سائدة للتواصل فيما بينهم، والمزعج في هذا الامر، هو خضوع مواقع الترجمة العالمية لهذه اللغة المستحدثة، بمعنى أنك عند ترجمة كلمة باستخدام موقع جوجل للترجمة، سوف تصدمك الكلمة العربية وهى مكتوبة بالأحرف اللاتينية أو معناها الاصطلاحي. لذلك فإننا مجموعة من اختصاصيي الحاسب الآلي بالتعاون مع اختصاصيي اللغة العربية بصدد إنتاج نظام حاسوبي برمجي ذكي يعالج الأخطاء (بعد حصرها) - تلقائيا في المواد التي تنشر أو تبث على وسائل التواصل الاجتماعي، مع بناء معجم إلكتروني شامل وعام لصياغة المصطلحات وتعميم استعمالها ونشرها وتداولها وبيان البديل العربي المناسب لها. إننا نسعى إلى إنشاء بنك للمصطلحات، انطلاقًا من تخزين المصطلحات مُرفَقة بمعلومات و معطيات دقيقة عن كل مصطلح مفرد في ضوء نصوص موثقة، مع ذكر مقابلاته بلهجات عربية مختلفة، وتوضيح مجالات استخدامه، وأساليب توظيفه، وكذا الإشارة إلى مرجعه.

سيكون البنك مساعدا لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي المصدر نفسه طقي اللغة العربية وغيرهم لمعرفة البديل العربي الصحيح، مع دعم الترجمة الآلية.

الكلمات المفتاحية: المصطلح – الدخيل – التداخل اللغوي – حوسبة المصطلحات – وسائل التواصل الاجتماعي.

Abstract

The rapid advance in Academia and Technology, which is reflected mainly by English and Latin, has affected the Arabic language terminologies in a negative way. That is mainly because a new set of terminologies that mixes between Arabic language and English/Latin languages takes place in the Arabic language vocabularies and becomes dominant online, on social media and between youths. Such mixing weaknesses the Arabic language and makes iimpalpable replacements. Unfortunately, even big software companies, such as Google, certify these new terminologies due to the absence of academic Arabic organizations that lead the translation of the academic and technological terms. Besides that, the lack of scientific publications in Arabic language makes Arabic unattractive worldwide and without references that can be used for translations.

Therefore, this work tries to address the reasons in depth and provide possible solution(s) that meets both the national and international demands alike. In such environment, we try to provide a general frame for an intelligent software system that is capable to identify such terminologies and provide suitable alternatives from Classical Arabic Language in run-time. The proposed intelligent system will be introduced in terms of comprehensive dictionary that aims as well to correct the grammatical and spelling mistakes associated with the translation process. This intelligent system will be introduced to be coupled with online social media and other remarkable websites such as Wikipedia.

To protect the Arabic Language speakers and users from cultural dispossession and lose of identity, we propose Arabic terminologies bank, considering data centers technology, that introduces each new terminology, its use, and related vocabularies in trusted and well-defined Arabic expressions.

Keywords: Loanwords – terminology – linguistic interference – social media - terminology computing.

مقدمة:

اللغة العربية باقية ببقاء القرآن، وقد تكفّل الله تعالى بحفظ القرآن: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر: 9]، في ظل الثورة الرقمية المتسارعة التي نشهدها في هذا العصر، وشيوع استخدام منصات التواصل الاجتماعي ووسائط تبادل المحادثات المكتوبة، والصوتية، والمرئية، فإن اللغة العربية تواجه أزمة حقيقية في ظل عزوف كثير من الشباب عن استخدام لغة عربية صحيحة للتواصل مع الآخرين. و مأزق اللغة العربية أوضح ما يكون في وسائل التواصل الاجتماعي، بحُسبان أنها تمثل الواجهة التي تعكس مختلف التفاعلات الثقافية و الأخلاقية في المجتمع. وانبهارا بالعالم الغربي(1) بكل ما فيه وظهور لغة الرموز والإشارات والمصطلحات البديلة. وبقدر ما في مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد عمومًا من عبث باللغة إلا إنها تعد فرصة سانحة لخدمة اللغة العربية لم تتسنَ لمن قبلنا، حيث يمكن الوصول إلى الملايين من البشر دون تكاليف مادية كبيرة ودون كبير جهد. إننا أمام معركة حقيقية، تبدو في ظاهرها دفاعا عن اللغة العربية، ولكنها في عمقها وجوهرها تعزيز للهوية العربية ودفاع عن الانتماء العربي، بل دفاع عن الوجود العربي ذاته، في مواجهة رياح التغريب والاندثار. ويظل الحاسوبيون بالتعاون مع اختصاصيي اللغة هم الطليعة في هذه المعركة، وهم الكتيبة التي تقف في الصفوف الأولى مدافعة عن هوية الأمة ولغتها.

أخطار العولمة الثقافية على اللغة العربية

شهد عالمنا المعاصر الكثير من التغيرات، وجاء مصطلح العولمة ليكون هو الأبرز والأكبر بين الأحداث في نهاية القرن العشرين، وبداية القرن الحادي والعشرين، وقد أدى دخول هذا المصطلح إلى بلداننا العربية إلى الكثير من الاضطراب؛ لعدم معرفة مفهوم هذا المصطلح ومدى التأثير الذي سوف يقوم به في جميع المجالات ومنها اللغة القومية. حيث كان للعولمة مظاهر عديدة أبرزها وأخطرها العولمة الثقافية، وهذا ما أحدث خللا في اللغة العربية مما أدى الى ابتعاد تدريجي عنها. وللأسف انتشرت في السنوات الأخيرة منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المستخدمين باستخدام اللهجات العامية؛ مما أدى إلى الابتعاد شيئا فشيئا على اللغة العربية الفصحى، بل أصبح البعض يعتمد مصطلحات وكلمات أجنبية في وسط الجملة العربية، غير المصطلحات و الكلمات التي يظن البعض أن لا تعريب لها، وهذه لغة أوجدها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي،

حتى أصبحت سمة سائدة للتواصل فيما بينهم. بل تعدى الأمر ذلك، وأصبح بعض الشباب يكتبون اللغة العربية بأحرف وأرقام أجنبية، وهو "العربيزى" أو "الفرانكو آرب" وانتشرت هذه الظاهرة حتى أصبحوا يطلقون عليها اسم مصطلح يعبر عن كتابة اللغة العربية بحروف إنجليزية، بالإضافة إلى استبدال بعض الحروف العربية التي لا يوجد لها نظير في اللغة الإنجليزية إلى أرقام، جمعنا بعضًا من هذه الرموز كما هو موضح في الجدول رقم (1) ادناه:

جدول (1) اختصارات أحرف الإنجليزي بالأرقام

الحرف العربي	الرقم المقابل ب اللغة الإنجليزية	مثال لها
غ	3’	3ala2’
ع	3	3adel
ح =	7	7amed
ش	4	
خ	5 ويمكن أن تكتب 7’	5aled, 5msah
أ	2	
ط	6	6aha
ء	2	سبأ تكتب saba2
ث	4	

وحسب عينة من استبيان أجري بواسطة الباحثين، يعزي الشباب اعتمادهم على هذه اللغة لكونها أصبحت شائعةً ومستعملةً في صفحات التواصل ومفهومةً من القراء، وأن كثيرا من أنظمة تشغيل الحواسب ومتصَفّحات الشبكة لا تدعم استعمال اللغة العربية. إن انتشار ظاهرة كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية، والمصطلحات الدخيلة خصوصًا عبر الهواتف المتحركة ووسائل التواصل الاجتماعي، بات من مهددات حروف اللغة العربية بالانقراض.

دورنا الآن هو الحد من خطورة انتشار هذه الظاهرة بين مستخدمي وسائل الاتصال و تغيير هذا النمط السيئ على اللغة. حيث تمثل الظاهرة خطرا على لغة الضاد و لا تؤدي

إلى توصيل المعنى الصحيح، وتأتي في كثير من الأحيان بمعنى عكسي تمامًا للمقصود، لذا فإن أفضل طريقة للتواصل والتفاهم لتحقيق المعنى هو استخدام اللغة العربية السليمة للغة التخاطب.

من هنا فوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تقوم بدور سلبي؛ وذلك بنشرها للغة غريبة على لغتنا العربية، وإذا لم يتم التصدي لها من جميع فئات المجتمع فستتحول اللغة العربية إلى مسخ مشوه من الكلمات الخليط بين العربية واللاتينية والأرقام غير المفهومة.

2- مشكلة البحث

إن ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تحتل موقع الصدارة في عمليات الاتصال الانساني على مستوي المجتمعات كلها، بل باتت هي الوسيلة الأهم التي يعتمدها الناس في اتصالاتهم مع بعضهم البعض، خاصة فئات الشباب. وقد صحب ذلك الاستخدام كثير من الظواهر التي صنفناها سالبة ومهددة تزيد من ضعف اللغة العربية كلغة يفترض أن تكون هي اللغة الأصل المستخدمة في وسائل الاتصال في المجتمعات العربية. أول هذه الظواهر هي ظاهرة الابتعاد عن اللغة العربية فيما يسمي بلغة المحادثة (الشات) على فيس بوك وتويتر وانستغرام وغيرها، وفي التواصل عبر البريد الإلكتروني، ويعزو البعض السبب في ذلك إلى سهولة الكتابة العامية، وسهولة الكتابة بالحروف اللاتينية على لوحة مفاتيح الأجهزة الإلكترونية خاصة حال استخدامهم لهذه المواقع من خلال الهواتف النقالة، ، الأمر الذي أدى إلى ابتكار الشباب لغة خاصة تسرع حسب زعمهم من عملية التواصل فيما بينهم، وتعتمد هذه اللغة على استبدال الحروف العربية التي ليس لها مقابل في الإنجليزية بأرقام يضاف إلى ذلك أن لغة الهواتف المتحركة غالبا ما تكون إنجليزية.

والظاهرة الثانية التي تعمل على طمس هوية ولغة المجتمع العربي، مسألة تدني مستوى الطلاب في الإملاء، وكثرة أخطائهم اللغوية وعدم قدرتهم على التعبير السليم فضلا عن الضعف الحاد في الجوانب النحوية والصرفية؛ لذا فإن أغلب المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تشكل خطرا على اللغة العربية، وتهدد الفصحى بالانقراض، والانتقال إلى لغة وسطى صنعت بلا هوية تمثل مسخا غريبا تم تجميعه بلا ضوابط من لغات عدة لتأتي على حساب مكانة وقداسة اللغة العربية كأعظم لغة على الاطلاق.

تأسيسا على ما سبق تمت المفاكرة والمباحثة بين الباحثين بالمشكلة، وتأكدت الرغبة في السعي لمعرفة إشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي لحصرها، وتوضيح تأثيراتها على اللغة العربية. وانطلاقا من المفهوم للبحث العلمي، فقد سعى الباحثون إلى تقديم مقترح لنظام حاسوبي، وذلك من خلال معجم إلكتروني ومترجم ومصحح لغوي لتلافي كل ما ذكر سابقا.

3- اهداف البحث

1. حصر العقبات التي تحول دون انتشار اللغة العربية السليمة في مواقع التواصل الاجتماعي.
2. تبيين تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية بشكل علمي دقيق.
3. تقديم مقترح لنظام حاسوبي لمعالجة الاشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.
4. التعرف على دور المؤسسات المعنية بالمحافظة على اللغة العربية تجاه هذه الإشكاليات.

4- أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من أنه يضع أطر حلول عامة يمكن أن تشكل أساسًا، و يفتح الباب أمام المزيد من البحوث العلمية في مجال المحافظة على اللغة العربية وكيفية المساعدة في نشرها بين المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يساعد هذا النوع من البحوث صناع القرار على كيفية الاستفادة من هذه البحوث في زيادة فهم ونشر اللغة العربية الصحيحة.

5- حصر التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية:

باستخدام أدوات تويتر الخاصة بتتبع المنشورات و حصرها في منطقة الخليج خلال الاعوام 1420-1441-1440 وتحليلها تم حصر الأخطاء كما هو واضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (2) التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية:

التأثيرات السلبي	نسبتها
ضعف الحصيلة اللغوية العربية لدى المستخدمين	
طمس هوية الحرف العربي بالأحرف اللاتينة	
تراكم لغوي لا علاقة له باللغة العربية	-
ضعف الاهتمام باللغة العربية	56
التغريب اللغوي	40
الأخطاء الإملائية	23
استخدام مصطلحات أجنبية	-

6- مقترح لنظام حاسوبي لمعالجة الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية

النظام المقترح هو عدة أنظمة كالتالي:

أ- صناعة المعجم الإلكتروني وتطوير العمل المصطلحي.

ب- الترجمة الآلية للغة الغريبة إلى لغة فصحى.

ج- مصحح ومراجع النصوص نحويا.

د- المدقق الإملائي والمشكل الآلي.

أ- صناعة المعجم الإلكتروني وتطوير العمل المصطلحي:

يتطلَّب بناء المعجم الإلكتروني صياغة المصطلحات وتعميم استعمالها ونشرها وتداولها لكي يلم إلمامًا كبيرًا بجميع مستويات اللغة؛ أي أنه يعتمد على أدوات مُشفَّرة،

وقاعدة معطيات مُرمَّزة تخص مستويات اللغة؛ نحوًا ودلالة، بحيث تخضع المادة المعجمية فيه لبناء يلم إلمامًا دقيقًا بفروع اللغة إن هذا المعجم الإلكتروني شامل وعام؛ مُعَدّ للمعالجة الآلية لا ينبغي أن يفشل إطلاقا في العثور على أية معلومة كيفما كان نوعها وكيفما اتفق؛ لأن أي خطأ في المعلومات المدخَلة من شأنه أن يتسرب إلى باقي المفردات، ومن ثم يعرقل عملية اشتغال البرنامج"[11]، كما يشترط في المعلومات المعجم الإلكتروني أن تكون واضحة وموائمة للمداخل المراد معالجتها آليًّا. إن الهدف هو إنشاء بنوك للمصطلحات، انطلاقًا من تخزين المصطلحات مُرفَقة بمعلومات عن كل مصطلح مفرد، ستكون مساعدة لمستخدمي التواصل الاجتماعي، مع دعم الترجمة الآلية للغة البديلة، حيث إن البنوك المصطلحية تقوم بتخزين معطيات دقيقة عن كل مصطلح في ضوء نصوص موثقة، مع ذكر مقابلاته باللغة العربية الفصحي، وتوضيح مجالات استخدامه، وأساليب توظيفه كما وضحنا سابقاَ. وبهذا، فإن المعجم الإلكتروني هو بنك مصطلحي، وذلك من خلال تنظيمه لها، .

جدول(3) مثال للمصطلحات الاجنبية في المعجم الالكتروني (انظر الملحق)

المصطلح الاجنبي	البديل العربي الصحيح
البوست "بوستات" Post	المادة المنشورة على الشبكة
الشير Share	مشاركة مع آخرين
لايك "لايكات" Like	علامة إعجاب
الهاشتاغ "هاشتاغات" Hash tag	الوسم #
الإيميل "إيميلات" Email	بريد إلكتروني
البروفايل Profile	الملف الشخصي
الترينذ Trend	مؤشر الأكثر تداولًا
الإيفينت "ايفينتات" Event	الحدث
ماسيج "ماسيجات" Message	رسالة
الماسينجر Messenger	أداة التراسل الخاص

الفلتر Filter	انتقاء معلومة محددة
كونتاكت Contact	جهة الاتصال
فيفيرت Favorite	الجهة المفضلة
تشيك إن Check in	إخطار بالحضور
مومينتس Moments	لحظات
نوتيفيكيشن Notification	إخطار
السوشيال ميديا Social media	وسائل التواصل الاجتماعي
الإنبوكس Inbox	صندوق الوارد

ب-الترجمة الآلية للغة الغريبة إلى لغة فصحى (Automatic Traduction):

تقتضي الترجمة الآلية ترجمة المنشورات المحتوية على لفظ غريب إلى لغة عربية فصحى، ويعتمد موضوع الترجمة في "تحليل النص الأصلي ونقل عناصره، ثم توليد هذا النص اعتمادًا على التحليل والنقل"[3]، بهذا القول تكون الترجمة هدفها بناء نظرية في النقل (نقل المحتوى) من لغة غريبة دخيلة (أ) إلى لغة فصحى (ب) مع مراعاة خصوصيات النقل. إن النظام المقترح باعتباره أسَّ العملية يُزوِّد المستخدم بالترجمة المطلوبة إن كانت مسجلة في ذاكرته، لكن في حال غيابها فإنه يقترح عليه مقابلًا له؛ لذلك فالأمر يفرض توفير المصطلحات والتراكيب المتقاربة، نظرًا لتعدُّد معاني الألفاظ ومقاصدها في اللغة العربية، منها التي تبقى ألفاظها مشروطة بالسياق الاستعمالي التداولي والتركيبي، كما أن الترجمة الآلية رهينة "التدخل البشري المطلوب لتوضيب النص قبل ترجمته Pre - editing، أو تهذيبه بعد ترجمته Post - editing 4 إن الترجمة الآلية عبارة عن نص خام يحتاج إلى تقوية وتدعيم بشري من أجل تصفيته وترميم تراكيبه. وعليه، فإن نجاحَ الترجمة الآلية الدقيقة والمطلوبة، رهين بتوفر خبرتين؛ الأولى: تتمثل في خبرة اللسانيِّين العارفين باللغة العربية أكثر من غيرهم في قواعدها؛ نحوًا ودلالة وتركيبًا وصرفًا، والثانية: تتجسَّد في خبرة الحاسوبيين المهتمين بالمجال المعلوماتي في تصميم برامج وأنظمة لتوصيف اللغات بشكل يتماشى ومتطلبات عصر التكنولوجيا والاتصالات من أجل مواكبة الحضارات العالمية المتقدمة في المجال اللغوي الآلي. إن اقتراح الترجمة الآلية "وسيلة فعالة من

وسائل توظيف المعرفة العلمية والتقنية في منشور عربي صحيح، وللوصول إليها لا بد من تفعيل دور الترجمة، وبهذا فإن الترجمة الآلية من اللغات الأخرى إلى العربية أو العكس تعتبر سبيلًا لسد الفجوة العلمية الناتجة عن تضخم الإنتاج العالمي الثقافي بالقياس إلى نظيره العربي"[5].

الترجمة الآلية: يتعامل النظام المقترح مع الترجمة وفق طريقتين:

الطريقة الأولى:

- يقوم الحاسب بترجمة المفردات العامية أو المصطلح الأعجمي، وتقديم مكافآتها في اللغة العربية الفصحي؛ ليوظفها المستخدمُ في تحريره للنصوص. لا يتعدى إلى ترجمة معاني المفردات التي تكتسبها في السياق الاستعمالي والتركيبي.

الطريقة الثانية:

- تحقق فيها ترجمة لغوية دقيقة للغة في مستوياتها الصرفية والنَّحْوية والمعجمية.
- ينبغي حصر المفردات والمصطلحات في نطاق خاص بكل قطاع أو مجال، وبالتالي ربح الوقت؛ لأن الترجمة المُتحققة هنا خاصة أو مختصة بعد تجميع المصطلحات والمفردات.

ج- مصحح ومراجع النصوص نحويا

توجد حاجة ماسة إلى وسيلة للمراجعة اللغوية والنحوية والتصفح لمرات للمنشور قبل نشره، فكان النظام المقترح الحاسوبي خيرَ بديل، معتمدًا في ذلك على خوارزمية تُمكنه من إعادة تصحيح ومراجعة النصوص، وتخزينها في ملفات مغلقة تُفتَح كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وبالتالي، فالنظام المقترح وفر إمكانية الإنتاج الجديد للنص الصحيح

د- المدقق الإملائي والمشكل الآلي:

يهدف المدقق الإملائي إلى تعرف النظام المقترح على بنية "الكلمة العربية من خلال القواعد التي يضعها اختصاصيو اللغة، لا من خلال معجم الكلمات المخزنة"[6]، الشيء الذي يظهر أهمية الخبرة اللسانية في الصناعة اللغوية.

يدقق في النص المكتوب؛ مِن أجل الوقوف عند الأخطاء الهجائية فيه؛ لكيلا يتم

الحُكم على عدة جمل وكلمات صحيحة لغويًّا بالخطأ، نتيجة ضعف العتاد اللساني الذي جعل مرحلة الترجمة الآلية الأولى دون المرجو.

المشكّل الآلي:يقُوم المشكّل الآلي بضبط النص العربي على مستوى الشكل، بناءً على ما خُزِّن من قواعد عربية في ذاكرة النظام المقترح. وبالتالي، فمن خلال هذا البرنامج اللساني يمكن أن ندرجها ضمن المجال التركيبي. ويتضح جليًّا ما تتطلبه الهندسة اللسانية من معرفة لسانية أولًا، ثم معرفة حاسوبية ثانيًا، وهي ثنائية لا تقبل الفصل ولا المجاوزة.

واللغة العربية لغة توليدية اشتقاقية بامتياز، لا تباريها في ذلك أي لغة أخرى، وهي تعتمد أساسًا على الجذر والوزن، بينما اللغات الأجنبية - ومنها الإنجليزية - لغة إلصاقية؛ فاللغة العربية تنطلق من الجذر، فتضيف إليه الحركات ليتشكل الوزن، وانطلاقًا من هذا الأخير نصل إلى اشتقاق وتوليد عدد لا نهائي من الكلمات والأوزان، لنأخذ الجذر:

- ق و ل + حركات =: قوْل، قيل، قال، يقول، مقال.. إلخ.

هذا الأمر جعلها من اللغات الطبيعية التي تتسم بالجاهزية، وهي سِمة تجعل منها لغة رياضية جبرية قابلة للرقمنة والحوسبة، وبالتالي، فاللغة العربية هندسيًّا تستجيب لأبرز المعايير الهندسية والصناعية، لتكون بذلك لغة انصهارية مخالفة للغات الأخرى القائمة على عملية "الإلحاق أو الإلصاق"[20].

وهذا العمل يتكون من شقين أساسيين، هما:

الشق الأول:

- يعتمد قواعد خوارزمية صورية ضابطة لرسم الحرف العربي.
- يعمل على مراعاة الحجم والاتجاه الذي يرغب فيه المستخدم.

الشق الثاني:

- يسعى إلى توحيد لوحة المفاتيح بين مختلف الدول العربية؛ مِن أجل تيسير عملية نقل البيانات، ونشرها وتبادلها.

ومن بين الأعمال في هذا الصدد نذكر - على سبيل الذكر لا الحصر - جهودَ منظمة "المواصفات والمقاييس، بوصفها شفرات المحارف الخاصة بتنميط لوحة المفاتيح العربية الحاسوبية ووضعها في الجهاز رهن إشارة المستخدم"[22]، وبالتالي الاستجابة لمتطلبات العصر بتنميط لوحة مفاتيح مستوعبة لكل المحارف العربية وأشكالها التعبيرية والهندسية.

- يهدف إلى "إكساب الحاسب مهارة قراءة المحارف قراءة صحيحة، سواء منها المطبوعة أو المكتوبة باليد"[23].

- يعتمد قواعد خوارزمية صورية، تقوم بتقطيع وتَجْزيء الكتابة بُغية التعرف على الحروف.

ولعل لاعتماد اللغة العربية على الصوامت دون الصوائت وغيرها خصوصيات جعلتها أكثر اللغات استجابة للنظام المقترح ؛ شريطة استكمال العتاد اللساني القادر على استيعاب الخصائص العملية، كما يمكن استخدام هذه التقانة في عدة مواضع، نذكر منها تحقيق الترجمة الآلية الشفوية، وخاصة عن طريق الهاتف.

8- الجانب التطبيقي:

التطور في مجال الذكاء الاصطناعي وخصوصًا الشبكات العصبية الصناعية واستخداماتها في مجال التصحيح اللغوي والإملائي سيكون محور بحثنا. بعض الدراسات السابقة قدمت حلولًا قيمة في مجال الألسن، ونحن بصدد تطبيق أنجعها حسب علمنا.

شركة البرمجيات قوقل هي رائدة حاليًا في مجال الترجمة الآلية عبر استخدام الذكاء الاصطناعي. قدمت شركة قوقل ورقة بحثية [Google's Neural Machine Translation System: Bridging the Gap between Human and Machine Translation, October 2016, Y. Wu ...] استطاعت فيها تطوير آلية الترجمة و تقليل نسبة الخطأ في الترجمة الى مستوى عالٍ. الرسم البياني أدناه يبين مقدار التطور في الترجمة الآلية اعتمادًا على الذكاء الاصطناعي.

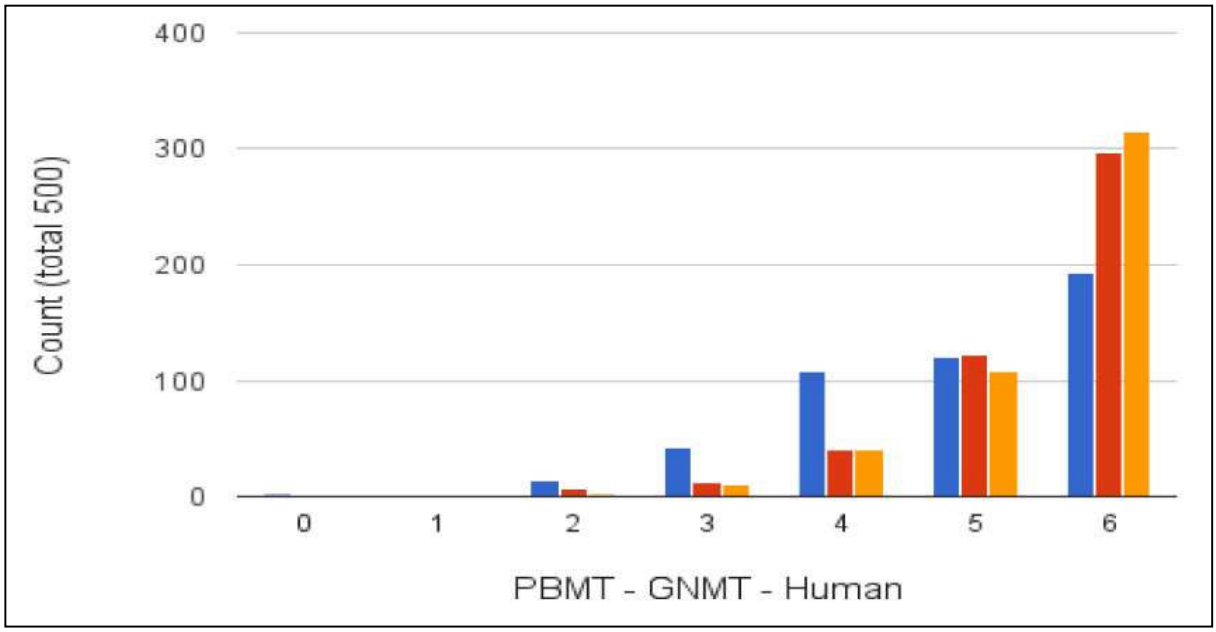

شكل (1) (Google's Neural Machine Translation (GNMT

هذا الرسم عبارة عن خمسمائة جملة أخذت عشوائياَ من Wikipedia و بعض صفحات الإنترنت. اللغة المستخدمة هي اللغة الإسبانية و اللغة المستهدفة هي اللغة الإنجليزية. اللون البرتقالي يمثل مترجما بشريا و اللون الأحمر يمثل خوارزمية تم تطويرها عبر قوقل (GNMT) و اللون الازرق يمثل أفضل خوارزمية سابقه في الترجمة) (Phrase Based Machine Translation (PBMT).

الارقام من 1 حتى 6 تعني دقة الترجمة. 1 تعني ترجمة ليست ذات مغزى و 6 تعني ترجمة دقيقة.

من الرسم البياني نرى بصورة واضحة خوارزمية GNMT قريبة جدا إلى دقة العقل البشري في الترجمة. وعليه من الممكن تطبيق الخوارزمية نفسها و تطويرها للترجمة العربية الفورية.أما فيما يتعلق باستخدام الأرقام أو الحروف اللاتينية في الكلمة العربية، فالتوجه هنا يختلف بالنسبة لطبيعة الخوارزمية المستخدمة. هنا تكون وحدة البحث تعتمد على الحرف و ليست الكلمة و بناء الجملة كما في خوارزمية GNMT.بعض الدراسات ركزت على خوارزميات قادرة على التدقيق من مستوى الحرف، و مثالًا لذلك دراسة قدمت في الورقة البحثيه [Neural Networks for Text Correction and Completion in Key-board Decoding, S. Ghosh and P. Kristensson, Sep 2017] توضح كيفية اعتماد الخوارزميات على الحرف كركيزة للقياس و التصحيح.

الباحثون في قاموا بتطوير الخوارزمية أدناه:

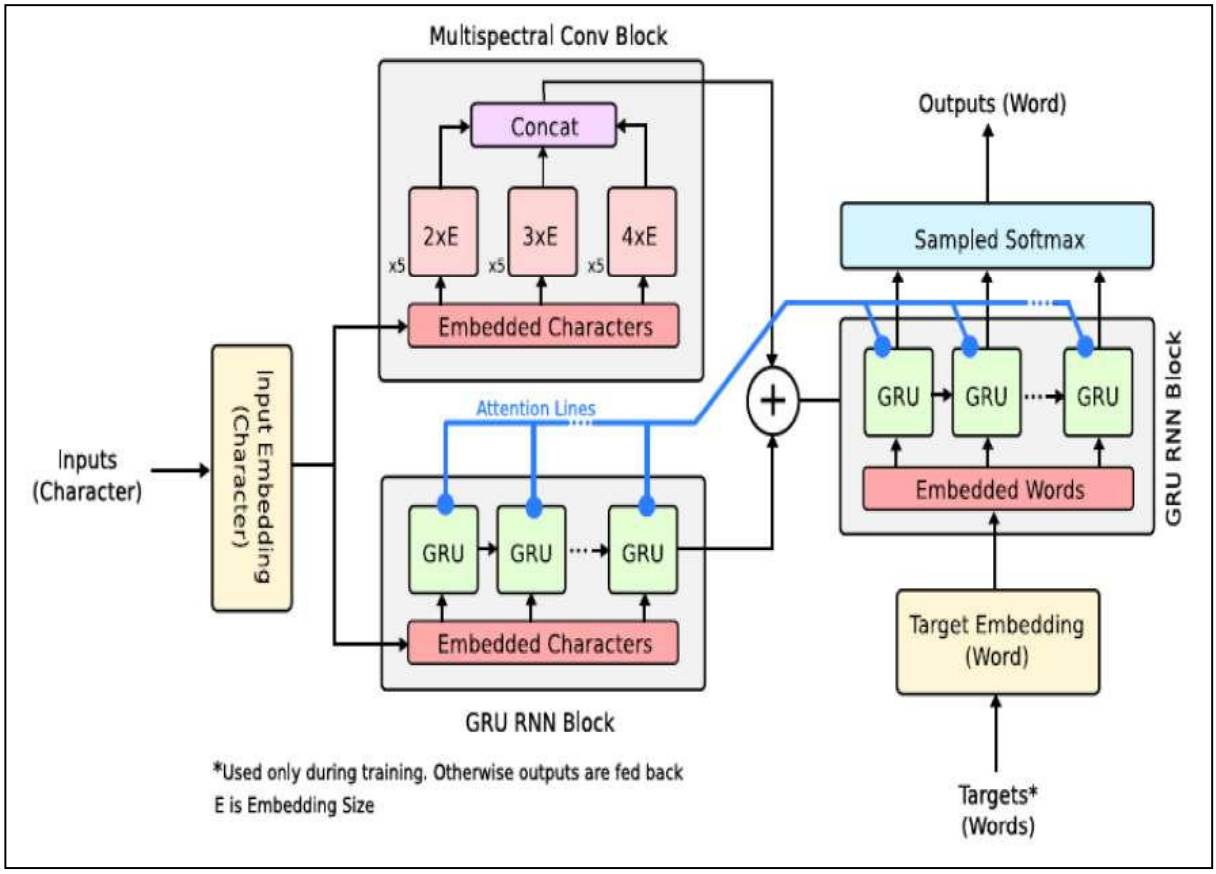

شكل (2) Architectural diagram of our character based convolutional gated recurrent encoder with word based gated recurrent decoder with attention (CCEAD).

هذا الشكل يوضح أن نقطة انطلاق البحث تعتمد على تقسيم المفردة إلى أحرف ثم بعد ذلك تطبيق المعادلات الرياضية لتحديد نمط الحرف ثم تجميع الحروف مرة أخرى لإنتاج الكلمة المقترحة. المثال في الجدول أدناه يوضح المقصود.

Model	*Inputs*	*Prediction*
Google Search	'I toks you silky' ' lease stnd p' 'sh ws s fnyy' 'i hatttttte yyyooooouuuuu' 'tlk t y frnd' 'dont yello at me' 'yello world' ' i prefer yello tops' 'ths i extrmley hrd' 'hes is rel slw'	' i told you silky' ' please stand p' ' she was funny' ' i hatttttte yyyooouuu' 'talk t y frnd' don't yell at me' 'yellow world' 'i prefer yellow tops 'this i extremely hard' 'hes is real slow'
CCEAD (Ours)	'I toks you silky' ' lease stnd p' 'sh ws s fnyy' 'i hatttttte yyyooooouuuuu' 'tlk t y frnd' 'dont yello at me' 'yello world' ' i prefer yello tops' 'ths i extrmley hrd' 'hes is rel slw'	' i told you silly' ' please stand up' ' she was so funny' ' i hate you' 'talk to my friend' don't yell at me' 'hello world' 'i prefer yellow tops 'this is extremely hard' 'he's is real slow'

جدول (4) يوضح مقارنة في التدقيق و التصويب بين آلية قوقل و الخوارزمية CCEAD

توصيات الدراسة

1. الاهتمام بنشر اللغة العربية الفصحى عبر شبكات التواصل الاجتماعي، عن طريق إنشاء الصفحات والمجموعات الخاصة بذلك.
2. إقامة المسابقات والفعاليات التي تشجع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على الانخراط فيها والمشاركة بكل فاعلية في كافة الأنشطة التي ترفع من مستوى اللغة العربية لديهم.
3. التعاون الكبير بين المؤسسات التعليمية والمراكز المعلوماتية للقيام بدراسات مستمرة ودورية لمعرفة مستوى اللغة العربية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الطلاب.
4. تكاتف الجهود للحفاظ على هوية وخصوصية الحرف العربي، باعتباره مكونا أساسيا في اللغة العربية عن طريق استخدام التواصل باللغة العربية الفصحى حيث ينمي اللغة ويحافظ عليها، بشرط أن تكون الكتابة بحروف اللغة المستخدمة نفسها.

5. تأكيد أساتذة الجامعات والمدرسين والمعلمين للطلبة والتلاميذ على أهمية اللغة العربية، وبيان أن الابتعاد عن اللغة هو ابتعاد عن الهوية التي ينتمي إليها.

6. إنشاء وبرمجة تطبيقات لتعليم اللغة العربية الفصحى لأجهزة الجوال والأجهزة اللوحية، للمساهمة في نشرها وتشجيع الأطفال والشباب على استخدامها بشكل يومي.

المراجع

1. مهديوي، عمر، (2008)، توليد الأسماء من الجذور الثلاثية الصحيحة في اللغة العربية - مقاربة لسانية حاسوبية - الجزء الأول، إشراف عبدالغني أبو العزم، جامعة الحسن الثاني - عين الشق - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الدار البيضاء، شعبة اللغة العربية وآدابها - وحدة علوم اللغة العربية والمعجميات، ص. 17.

2. اليوبي، بلقاسم، (1999)، اللسانيات الحاسوبية مفهومها و تطوراتها ومجالات تطبيقاتها، (استشراف آفاق جديدة لخدمة اللغة العربية وثقافتها)، مجلة مكناسة، العدد 12، ص. 44.

3. اليوبي، بلقاسم: اللسانيات الحاسوبية مفهومها وتطوراتها ومجالات تطبيقاتها، ص، 52.

4. علي، نبيل: العرب وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة - الكويت - العدد، 184، إبريل، 1994، ص. 359.

5. مهديوي، عمر: توليد الأسماء من الجذور الثلاثية الصحيحة في اللغة العربية - مقاربة لسانية حاسوبية - ص. 36.

6. الحناش، اللغة العربية والحاسوب، ص. 19.

7. الحناش، محمد: محاضرة في موضوع: اللغة العربية و الحاسوب، (قراءة سريعة في الهندسة اللسانية العربية)، أو مقاربة في محاكاة الدماغ العربي لغويًّا، أكتوبر، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، مؤسسة العرفان للاستشارات التربوية والتطوير المهني، 2002، ص، 3.

ملحق

البوست Post	المادة المنشورة على الشبكة
الشير Share	مشاركة مع آخرين
لايك "لايكات" Like	علامة إعجاب
الهاشتاغ "هاشتاغات" Hash tag	الوسم #
الإيميل "إيميلات" Email	بريد إلكتروني
البروفايل Profile	الملف الشخصي
الترينـد Trend	مؤشر الأكثر تداولًا
الإيفينت "ايفينتات" Event	الحدث
ماسيج "ماسيجات" Message	رسالة
الماسينجر Messenger	أداة التراسل الخاص
الفلتر Filter	انتقاء معلومة محددة
كونتاكت Contact	جهة الاتصال
فيفيرت Favorite	الجهة المفضلة
تشيك إن Check in	إخطار بالحضور
مومينتس Moments	لحظات
نوتيفيكيشن Notification	إخطار
السوشيال ميديا Social media	وسائل التواصل الاجتماعي
الإنبوكس Inbox	صندوق الوارد
الباسوورد Password	كلمة السر
اليوزر نيم User name	اسم المستخدم
اللينك "لينكات" Link	الشيفرة الرابطة

القروب "القروبات Group "	مجموعة التواصل
الأكاونت Account	الحساب الخاص على الشبكة
السيلفي Selfie	الصورة الملتقطة ذاتيًا
شات Chat	دردشة
الفالاوار Follower	المتابع للمشاركات
الإيموجي Emoji	الرموز التعبيرية
تويت "تويتات" Tweet	يغرد "في تويتر"
ريتويت Retweet	إعادة بث التغريدة
أونلاين Online	على اتصال داخل الشبكة
التايم لاين Timeline	قائمة المواد المنشورة
أوفلاين Offline	خارج الشبكة العنكبوتية
أب ديتينغ Updating	تحديث البيانات
أب لودينغ Uploading	ترفيع المحتوى على الشبكة
ريفريش Refresh	إنعاش نشاط البرامج
سيرش search	بحث في شبكة الانترنت
الويب سايت Website	الموقع الإلكتروني
أتاتش Attach	إضافة مرفقات
الهاكر Hacker	من يقوم باختراق الحساب أو الموقع
آت At	علامة @
آد Add	إضافة "صديق مثلًا"
دوت Dot	نقطة "."
كليك Click	نقرة

الإسبام Spam	البريد غير المرغوب
الجنك ميل junk mail	البريد خارج الصندوق
التيكست Text	النَّص
الهوم بيدج Home page	الصفحة الرئيسية
البريفيو Preview	استعراض المادة
البراوزر Browser	المتصفح
اسكرين شوت Screen shot	صورة محتوى الشاشة
الأبليكيشن Application	تطبيق ذكي
إنستال Install	تنزيل البرنامج
داون لودينغ Downloading	تحميل من خادم الشبكة
أندر اسكور Underscore	علامة خط سفلية "_"
الاستاتس Status	الحالة
نيو فيرجن New version	النسخة الجديدة

توصيات ختام المؤتمر الدولي الأول

للغة العربية بجامعة الوصل:

اختتمت فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول للغة العربية في جامعة الوصل، والذي أقيم تحت رعاية جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء الجامعة، ونظمته كلية الآداب خلال يومي 9 و 10 من ديسمبر 2020م، عن بُعد استثنائيًا، بعنوان: "اللغة العربية بين رهانات الحاضر وتحديات المستقبل"، وشارك فيه باحثون من مختلف دول العالم.

قرأ فيه اثنان وأربعون باحثًا من مختلف دول العالم بحوثَهم ونوقِشت أفكارُهم حول اللغة العربية وتحديات المستقبل. ومن هذه التحديات التي طرحها الباحثون مسألةَ هيمنة لغاتٍ غير العربية على سوق العمل كاللغة الإنجليزية؛ ما أدى إلى الاهتمام بتعليمها وتعلمها، في الوقت التي ظلت فيه لغة الهوية تعاني من نقص هذا الاهتمام.

ورأى الباحثون أنه يجب الاهتمام بمهارات العربية، كما يجب الاهتمام بقيمها المعرفية، ومحاولة إنتاج المعرفة؛ حتى يصبح لهذه اللغة مكان في سوق العمل، وقد أوضح الباحثون الذين تناولوا بحوثًا من داخل دولة الإمارات العربية المتحدة أن القيادة الرشيدة قد أولت اللغة العربية عناية خاصة، من خلال إقامة مشروعات تعليمية وتنموية رائدة تسهم في تعزيز الإحساس بقيمة لغتنا العربية بوصفها لغة الهوية. واشترطوا إجادة اللغة العربية للالتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة.

ومن التحديات التي تواجه اللغة أيضا مسألة العلاقة بين اللغة العربية والتكنولوجيا، وكذلك عرض الباحثون لمشاكل الترجمة من العربية وإليها، لافتين النظر إلى كثرة مترادفات المصطلح المنقول من العربية وإليها، وعدم الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا في عملية الترجمة.

بالإضافة إلى ذلك فقد طرح الباحثون أفكارًا تتعلق بتوسيع الدراسات البينية لتشمل العربية وغيرها من العلوم، مثل: هندسة اللغة، وحوسبتها اللغة، ليتم التواصل بين ما هو لغوي وما هو تكنولوجي. كما طرحوا افكارًا تتعلق بالاستخدام الأمثل للغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي اليوم الختامي للمؤتمر أعلن الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن مدير الجامعة والرئيس العام للمؤتمر أهم التوصيات الآتية:

أولًا: وضع خطة استراتيجية لتشخيص الواقع اللغوي العربي في ظل التحولات التي يقتضيها مجتمع المعرفة، والوقوف على التحديات التي تواجه اللغة العربية، والبحث عن السبل الناجعة لجعل اللغة العربية تواكب سيرورة مجتمع المعرفة، لتسهم بكل جدارة في منجزه العلمي.

ثانيًا: ترقية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال وضع برامج معدة سلفًا، وتعميم امتحان شهادة الكفاءة في إتقان اللغة العربية.

ثالثًا: تهيئة جميع الظروف المواتية على مستوى التأطير الأكاديمي المؤسسي، وعلى مستوى الإجراء التطبيقي لضبط النسق الصوتي والتركيبي والدلالي للغة العربية، لكي تكون مهيأة وظيفيًّا لتضطلع بدورها في مجتمع المعرفة، ولتكون لغة عالمة خبيرة ذات بعد عالمي.

رابعًا: تعزيز تعليمية اللغة باستخدام تكنولوجيا التعليم الموسعة، بما فيها الحوسبة والرقميات، انطلاقًا من اهتماماتنا اللسانية والتعليمية الراهنة، والوقوف على معالم مجتمع المعرفة، وما يتطلبه من خبرات ومهارات للاندماج في فضاء التعليم الإلكتروني لتعزيز تعليمية اللغة العربية في الوسط الأحادي اللغة والمتعدد اللغات على حد سواء.

خامسًا: تبادل الخبرات العربيّة والعالميّة الناجحة في تعليم اللغة العربيّة وتعلُّمها باستخدام تقنيات التواصل عن بُعد وبرامجها المختلفة.

سادسًا: فتح أقسام تكنولوجيا التعليم في الجامعات العربية حيث تكون المؤطر للعمليات التعليمية المختلفة، بما فيها تعليمية اللغة العربية وآدابها.

سابعًا: إدراج مساقات ومواد تعليمية في برامج اللغة العربية تتعلق بالحوسبة والبحث الرقمي ضمن مناهج ومقررات التعليم بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص في الجامعات العربية.

ثامنًا: تحديث برامج أقسام اللغة العربية في الجامعات وربطها بالحياة العملية على المستويات الصوتية الصرفية والتركيبية والدلالية، وانتقاء النصوص اللغوية الرفيعة ذات القيمة الجمالية المتميزة والقيم الإنسانية النبيلة المرتبطة بقيم العصر وبالحياة الكريمة.

تاسعًا: اتخاذ أنجع السبل للاستفادة على أوسع نطاق، من تكنولوجيا المعلومات المتجددة، في تعميم اللغة العربية وتيسير اكتسابها وذلك على النحو الآتي:

ضمان تكوين كافٍ للطالب والأستاذ لاكتساب مهارات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات معلومات الاتصال الحديثة.

العمل على إنشاء مواقع إلكترونية متخصصة لتعليم اللغة العربية، وتعزيزها ببرامج سمعية بصرية (التلفزيون والإذاعة).

تشجيع العمل الجامعي حول التعليم الإلكتروني خاصة عند المتخرجين، وحثهم على إنشاء مشاريع تخرج تتعلق بهذا الموضوع.

عقد مؤتمرات وندوات وملتقيات تتناول موضوع اللغة العربية تعليما وتعلما في ظل المنجز الإلكتروني والرقمي.

فهرس الموضوعات

أولًا: افتتاحية المؤتمر			
1	**معالي جمعة الماجد** رئيس مجلس الأمناء	كلمة الافتتاح	3
2	**أ. د. محمد عبد الرحمن** مدير الجامعة	كلمة الافتتاح	7
ثانيًا: الجلسات			
م	**اسم الباحث**	**عنوان البحث**	**الصفحة**
اليوم الأول: الجلسة الأولى			
3	**د. لطفي بقال بريكسي**	الفوارق الجليّة بين قواعد وأصوات وبلاغة اللّغة العربيّة واللّغة الإنجليزيّة - دراسة تقابليّة -	9
4	**د. رانيا أحمد رشيد شاهين**	عـالمية اللـغة العـربية (المُقومات والتحديات)	41
5	**د. إيمان عبد الله محمد أحمد**	مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية	61
الجلسة الثانية			
6	**أ. أحمد عمر عطا الله حسين** **أ. ثائر شيخان المحمد العبد الله**	أثر تمظهرات التعدد اللغوي في أدب الطفل الإماراتي؛ مقاربة نقدية	87
7	**د. أكرم محمد خليل محمد**	بين اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي محاسن ومثالب	125
الجلسة الثالثة			
8	**د. شيخة عيسى غانم العري آل علي**	اللغة والهوية المعرفية وإشكالية الانخراط الفعلي للغة العربية في المجتمع المعرفي	151
9	**د. حسن محمد أحمد مشهور**	اللغة العربية وإشكالات الترجمة والتعدد اللغوي في المجتمع الإماراتي	175
10	**د. عوض عبّاس**	اللغة العربية وأوضاعها في دولة الإمارات بين مدافعة المواطنة ومحاورة المصالح	205
الجلسة الرابعة			
11	**د. زيد جبريل محمد**	مكانة وأثر اللغة العربية على لغة الهوسا	231
12	**ملاك عبد الواحد عثمان** **د. وعماد الدين خالد أحمد** **د. صلاح عتيق فايز المطيريّ**	نظام حاسوبيّ تلقائي للبدائل العربية للمصطلحات الأعجمية على مواقع التواصل الاجتماعيّ	249
13	**أ. عبد الناصر درغوم**	الحوسبة اللغوية العربية واقع وآفاق: قراءة نقدية تقويمية لمشاريع شركة "صخر" للبرمجيات اللغوية أنموذجا	271

14	أ. هند مسفر علي الشهراني	التطبيق الإلكتروني "ميزان" وتعليم الصرف العربي	295
اليوم الثاني: الجلسة الأولى			
15	أ. د. عبد الله أحمد جاد الكريم	الذكاء الاصطناعي وتعليم النحو العربي	313
16	د. أحمد عبد المنعم عقيلي	اللغة العربية في ظل التعليم الالكتروني الواقع والتحديات	339
17	د. عابدة قريفس د. سهام ماصة	اللغة العربية في عصر الرقمنة بين تشريع النظام وفاعلية الاستعمال أنظمة شبكة التواصل الاجتماعي - أنموذجًا -	361
الجلسة الثانية			
18	د. بختة تاحي	تقنيات تعليم وتعلّم ومعالجة اللغة العربية من خلال التطبيقات الحاسوبية	377
19	د. أيمن رمضان سليمان زهران د. عامر عيادة أيوب الكبيسي	فاعلية تطبيقات التعلم عن بعد لإثراء المهارات اللغوية والمعرفية للطفل التوحدي: مايكروسوفت تيمز أنموذجا	395
20	أ. بسمة سليني	معوقات التعليم الإلكتروني للغة العربية في ظل أزمة كورونا المستجدة.	425
الجلسة الثالثة			
21	أ. سارة عبد الرحمن حسن الشهري	اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليميّ في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود	445
22	د. محمد بوادي أ. دنيا بوستة	طرائق تعليم العربية للناطقين بغيرها من خلال مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.	481
23	أ. نهاد معماش	واقع تعليميّة اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في دول الخليج العربيّ وآفاقه في ظلّ العولمة اللّغويّة	513
24	د. فاطمة ناصر سعيد المخيني	إشكالية تعليم العربية للناطقين بغيرها نحو مقاربة لسانية معرفية	531
الجلسة الرابعة			
25	أ. فوزية كربيط	تعليمُ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ للناطقين بغيرها دراسة وصفية تحليلية لكتابِ "العربية بين يديكَ"	555
26	د. عبد النور محمد الماحي محمد	تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في ضوء القضايا الأساسيّة لاكتساب اللغة الثانية-الواقع والآفاق المستقبليّة	581
27	أ. خالد حسين أحمد	تدريس العربية للناطقين بغيرها في عصر "ما بعد الطرائق"	607
28	توصيات ختام المؤتمر الدولي الأول للغة العربية بجامعة الوصل		634
29	فهرس الموضوعات		637

إضاءة:

تمثل اللغة البعد الرمزي الذي يرجع إليه تميز الإنسان، فهي الشجرة التي تثمر الفكر والوعاء الذي يحتضنه، والآلة التي بها يعمل، فينتج العلم والمعرفة. وهي لذلك، محرك نشاط الأفراد والجماعات، والحامل الأبرز لكل خطة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وهي أداة كل مخطط للهيمنة والاحتواء والاستئثار والإقصاء، وهو ما جعلها محل اهتمام علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة على حد سواء. وجعل منها النقطة المركزية في إصلاحات التعليم كافة، وصناعة الإنسان في كل البلدان، وعلى أساسها تشكلت أغلب الأحلاف السياسية الحديثة: الكومنولث البريطاني، منظمة الدول الناطقة بالفرنسية، منظمة الدول الناطقة بالإسبانية، جامعة الدول العربية.

واللغة العربية هي إحدى لغات الامبراطوريات القديمة التي سجل بها الموروث الديني والفلسفي والفني والفكري في العالمين القديم والوسيط: السنسكريتية، الصينية، الفهلوية، العبرية، الآرامية (السريانية)، اليونانية (المقدونية)، اللاتينية، العربية)، وهي الوحيدة الباقية حية منها إلى اليوم، وهي الآن إحدى اللغات الست الأقوى من بين أكثر من ستة آلاف لغة في العالم، فهي والإسبانية تتنازعان الرتبة الثالثة بعد الإنجليزية والصينية وقبل الفرنسية والروسية، وهما اللغتان اللتان لا تدعمهما قوة سياسية عسكرية واقتصادية مهيمنة في عالم اليوم.

وانطلاقاً من خطورة التبعية في اللغة على السيادة الوطنية، وعلى إمكانية النهوض والفعل المبدع، وعلى المكانة بين الأمم، والمكانة هي حامية الحرية والكرامة، وشرط الوجود، فإنه مما يسرنا أن نقدم للقارئ الكريم حصيلة المؤتمر الدولي الأول لكلية الآداب الموسوم بـ "اللغةُ العربيةُ بين رهاناتِ الحاضرِ وتحدياتِ المُستقبلِ" الذي عقد عبر الفضاء الإلكتروني بجامعة الوصل، في يومي الأربعاء والخميس 9-2020/12/10 م. وهي حصيلة احتوت ثمرة تفكير وبحث وجهد متميز ، أسهم بها باحثون وباحثات، من مشارب مختلفة، في تطوير استخدام اللغة العربية في ظل تطور تكنولوجيا المعلومة، والارتقاء بهذا الاستخدام بواسطة التقنيات الرقمية الجديدة واستثمار هذه في ربط ماضي لغة الضاد المجيد، بمستقبلها الواعد.

كلية الآداب

شارع زعبيل – دبي – الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 97143961777+، فاكس: 97143961314+، ص . ب : 50106

البريد الإلكتروني : info@alwasl.ac.ae

موقع الجامعة : www.alwasl.ac.ae